Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دائم مع سكان فلسطين ، لأدركنا مدى الترابط العضوي بين التاريخ الفلسطيني الخاص والتاريخ العربي الهام . وقبل أن نتعرض للفتح الإسلامي وما تلاه نشير إلى الإمبراطورية البيزنطية التي ورثت في الشرق الإمبراطورية الرومانية ، قسمت فلسطين إلى ثلاث ولايات هي : فلسطين الأولى ، وتشمل القدس والخليل ومرتفعاتهما والسهل الساحلي وفلسطين الثانية وتشمل الجليل والمدن العشر وعاصمتها بيسان وفلسطين الثالثة بلاد الإنباط والنقب .

عمر بن الخطاب يدخل القدس

وإذا كانت الدلائل تشير إلى أن فروعاً من الكنعانيين قد بقوا في فلسطين ولم ينزحوا فإن الفتح العربي (الثاني) بدأ في القرن السابع للميلاد ففي سنة ٦٣٣ ميلادية (١٢ هـ) توجهت ثلاث سرايا إلى ديار الشام وكانت إحدى هذه السرايا بقيادة عمرو بن العاص . فسلك بها طريق العقبة ـ إيلات الساحلي وقد وقع الصدام الأول في وادي عربة وكان يزيد ابن أبي سفيان قائد السرية الثانية هناك ، فخسر (سرجيوس) القائد البيزنطي المعركة وعاد إلى مركز قيادته في قيسارية وانتهى الأمر بأن قتل القائد البيزنطي قبل وصوله إلى المدينة . وتمكن (عمرو ويزيد) من إحتلال القسم الجنوبي من فلسطين (في العام التالي) وبعد ذلك بقليل وقعت معركة (أجنادين) التي فتحت أبواب فلسطين أمام الفاتحين وتمكن (شرحبيل بن حسنة) قائد السرية الثالثة من عبور غور الأردن واحتل عكة ، ولكن القدس وقيسارية ظلتا في أيدي البيزنطيين بعيد معركة اجنادين وقد التحم العرب والبيزنطيون في معركة اليرموك (١٥هـ ٦٣٦م) التي انتصر فيها العرب انتصاراً